اليوم انتهاء موجة الأمطار.. وجهود متواصلة لشفط المياه

وزيرا البلديات والأشغال يتفقدان عمليات سحب المياه ومعالجة تجمعات الأمطار

«أخبار الخليج» ترصد الوجود الميداني للمسؤولين والبلديين في مختلف المناطق

تصوير- عبدالأمير السلاطنة

شهدت مملكة البحرين على مدار يوم أمس هطول أمطار رعدية متفاوتة الشدة مصحوبة بهبات رياح شديدة السرعة، فيما أفادت إدارة الأرصاد الجوية بوزارة المواصلات والاتصالات باستمرار تأثير الأمطار الرعدية على المملكة حتى الساعات الأولى من اليوم الخميس وذلك على فترات متقطعة وتكون متفاوتة الشدة وتصاحب الأمطار هبات رياح شديدة السرعة قد تصل إلى ٥٠ عقدة.

يأتي ذلك في ظل ما تتعرض له منطقة الخليج من موجة الأمطار الغزيرة التي تأثرت بها المملكة العربية السعودية الشقيقة وغيرها من بلدان المنطقة.

ومن جانبه أكد المهندس وائل بن ناصر المبارك وزير شؤون البلديات والزراعة (المنطقة الجنوبية) كانت على رأس العمل قبل هطول الأمطار مساء يوم أمس.

جاء ذلك خلال الجولة الميدانية التي قام بها وزير شؤون البلديات والزراعة لعدد من المناطق، للاطلاع من كثب على سير أعمال فرق الطوارئ، والتي انطلقت بآلياتها واستعداداتها فور هطول الأمطار، حيث باشرت أعمال معالجة تجمعات مياه الأمطار منذ لحظة تساقطها ومازالت مستمرة حتى الآن، مؤكداً استمرارية العمل في مختلف المناطق وبجميع المحافظات وعلى مدار ٢٤ ساعة.

وقال إن فرق طوارئ الأمطار توزعت على المحافظات الأربع بحسب الخطة الموضوعة، وذلك لمعالجة تجمعات مياه الأمطار في الطرق الداخلية وفي القرى والأحياء السكنية ومن أمام المستشفيات والمدارس والمراكز الخدمية.

كما قام المهندس إبراهيم بن حسن الحواج وزير الأشغال بجولة تفقدية لعدد من الشوارع الرئيسية والمناطق في الجهات المعنية على ضمان انسيابية الحركة المرورية بشبكة الطرق الرئيسية والأنفاق، والتعامل الفوري مع تجمعات مياه الأمطار خلال فترات هطول الأمطار، وذلك من خلال الاستعدادات الاستباقية بتوفير المضخات وتوزيع الصهاريج في مختلف المحافظات، بالإضافة إلى العمل على إعادة تنظيف فتحات تصريف الأمطار للحفاظ على انسيابية تصريف المياه، وتفريغ خزانات تجميع مياه الأمطار.

وأشار المهندس الحواج إلى المتابعة المستمرة والتنسيق القائم مع أمانة العاصمة والمجالس البلدية، لتحديد الأولويات لشفط مياه الأمطار بالمواقع، وذلك لضمان الحفاظ على السلامة العامة، وفق منظومة استباقية متكاملة من الإجراءات المتعلقة بتصريف الأمطار، وآليات الاستجابة السريعة والفورية.

وقد رصدت عدسات «أخبار الخليج» انتشار صهاريج شفط مياه الأمطار في عديد من مناطق المملكة، كما لوحظ وجود عدد من مسؤولي وزارتي الأشغال وشؤون البلديات وأعضاء المجالس البلدية وأمانة العاصمة ميدانيا لمتابعة جهود التعامل مع الأمطار.

مزارعون متضررون من موجة الأمطار يطالبون بتعويضات

كتبت: أمل الحامد

بعد تأثر البحرين بموجة الأمطار، التقت «أخبار الخليج» عددا من المزارعين المتضررين في هورة عالي والزلاق الذين تحدثوا عن تضرر مزارعهم، مطالبين بالحصول على تعويضات عن هذه الأضرار أسوة بالبيوت والسيارات.

وقال المزارع يونس مرهون، صاحب إحدى المزارع في هورة عالي، إنه على الرغم من استعداده قبل موجة الأمطار وأخذه احتياطاته بإنشاء سد من الرمال، فإن المياه غمرت المزرعة، مقدرًا حجم خسائره بحوالي ٣٠ ألف دينار، مشيرًا إلى تقديمه للحصول على تعويض عن الأضرار التي غمرت مزرعته.

وذكر أنه قام بسحب المياه لتلافي خسارة المزرعة بأكملها، مشيرًا إلى خسارة بعض المحاصيل بالمزرعة نتيجة غمرها بالمياه، وكذلك مزروعات جديدة كانت بصدد أن تثمر مثل البامية والقرع وأشجار الليمون وقد تضررت جميعها.

وأشار إلى تضرر أرض المزرعة بسبب غمر المياه لها، وذلك نتيجة لنقل المياه من منطقة إلى أخرى، حيث تم نقل المياه من عقار إلى آخر، ما أدى إلى تضرر المزارعين، متوقعًا أن يكون أكثر المتضررين من هذا الأمر نظرًا لان مجرى المياه على مزرعته كونها بمستوى أقل بين المزارع التي بالقرب منها، وقد تحولت مزرعته إلى بحيرة.

وأوضح أن الأرض بعد غمر المياه لها بحاجة الى تهيئتها بأسمدة وتعقيمها وغيرها من أمور لتعود إلى سابق عهدها، ليتمكن المزارع من زراعة الأرض وإثمار الأشجار، وهذه الأمور مكلفة للمزارع.

وتطرق الى الحديث عن وجود مواسم للزراعة، إذ انه ليتمكن من اللحاق بموسم الزراعة يجب بذر البذور، ثم زراعة الشتائل في الأرض، وهذا الأمر بحاجة إلى فترة زمنية وجهد ومصاريف، متسائلا عن كيفية تمكنه من اللحاق بهذا الموسم وقد انتهى منه شهر واحد، مضيفًا أن هناك بعض المحاصيل باستطاعتنا اللحاق بموسمها، إلا أن هناك محاصيل أخرى لن نتمكن من ذلك.

بدوره، رأى المزارع أبومحمد أنه أكبر متضرر في البحرين من موجة الأمطار الغزيرة، حيث تأثرت المزرعة التي استأجرها في الزلاق مع ابنه محمد ميرزا، وتقدر حجم المساحة المتضررة في حدود ٨٠ ألف متر مربع، والتي تم زراعتها بالشمام والطماطم الخارجي وليس في البيوت الزجاجية، وكذلك تأثر الذرة والكوسا والقرع والبابايا، بسبب دخول مياه الأمطار من مزارع أخرى، مضيفًا أن الغالبية العظمى من أصناف الشمام المزروعة والطماطم تضررت، وكذلك مساحة كبيرة من الذرة تضررت.

وأشار إلى أن حوالي ١٠٪ من الذرة لم تتضرر وكذلك ١٠٪ من الشمام لم تتضرر، كما أن أشجار النخيل واللوز لم تتأثر بالأمطار.

أهالي مجمع ٦٠٦: بسترة مشروع تصريف المياه بحاجة إلى إعادة التأهيل مجدداً

كتب: محمد القصاص

كرر أهالي مجمع ٦٠٦ بمنطقة الخارجية في سترة مشكلة تجمع مياه الأمطار وقالوا إن منطقتهم بحاجة إلى إعادة تأهيل بنيتها مجددا.

وأضافوا بأن مشروع تصريف مياه الأمطار المقرر له حل ما يقارب ٤٧ نقطة لتجمع مياه الأمطار ضمن مشروع تطوير بعض طرقات منطقة سترة الخارجية بمجمع ٦٠٦ لم يعد مجديا بالنسبة لهم فكل ما تشهد البحرين هطولا للأمطار تفيض طرقاتهم بارتفاع منسوب المياه وتمنعهم من الحركة في المنطقة.

وناشدوا بسرعة التحرك لحل مشكلة تجمع هذه المياه ومعالجة المشروع السابق لتصريف المياه بهدف عدم تكرار هذه المشكلة التي باتت تؤرقهم في كل حالة مطرية.

تفعيل المركز الوطني لإدارة الطوارئ المدنية للتعامل مع تداعيات التقلبات الجوية والأمطار

صرح الفريق طارق بن حسن الحسن رئيس الأمن العام رئيس اللجنة الوطنية لإدارة الطوارئ المدنية بأنه تنفيذاً لتوجيهات الفريق أول الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة وزير الداخلية رئيس مجلس الدفاع المدني، فقد تم تفعيل المركز الوطني لإدارة الطوارئ المدنية للوقوف والتعامل مع ما قد ينجم من تداعيات بسبب التقلبات الجوية والأمطار التي هطلت على المملكة.

وأوضح أن المركز قام بتطبيق خطة الطوارئ المعدّة لمواجهة الأمطار والأدوار المنوطة بالجهات المعنية ذات الاختصاص، ومتابعة الاستعدادات والجاهزية الحالية للتعامل مع الأمطار، بالإضافة إلى متابعة التقارير الواردة من الأرصاد الجوية، وسبل التواصل مع الجمهور عن طريق المنصة الوطنية للحماية المدنية ووسائل الإعلام المسموعة والمرئية والتواصل الاجتماعي ، حيث يوصي المركز الوطني لإدارة الطوارئ المدنية بضرورة اتباع إجراءات الأمن والسلامة ومتابعة الإرشادات والتحذيرات أثناء الحالة الجوية، واستقاء المعلومات من مصادرها الرسمية بالإضافة إلى اتخاذ الإجراءات الوقائية حال سقوط الأمطار للحد من آثارها على الأرواح والممتلكات.

وفي سياق متصل، أكد رئيس الأمن العام رئيس اللجنة الوطنية لإدارة الطوارئ المدنية أثناء جولته الميدانية لتفقد سريان العمل في المركز ومتابعة عمل الجهات المختلفة عن كثب، أن الجهود المشتركة التي تقوم بها جميع قطاعات الدولة ومؤسساتها المعنية العامة منها والخاصة هي دليل على روح الفريق الواحد فريق البحرين، وتأكيد لتكامل الجهود وتظافرها لتأمين الأرواح والممتلكات، حيث ترتكز الخطة في أولوياتها على تأمين الشوارع الرئيسية والفرعية واستمرارية أعمال الخدمات الأساسية ومباشرة البلاغات المختلفة بشكل تكاملي ، بالإضافة إلى استباقية تحذير المواطنين والمقيمين وإرشادهم لما فيه سلامتهم بالمقام الأول.

جهود مكثفة من إدارات الداخلية للتعامل مع تداعيات الأمطار

في إطار الحفاظ على سلامة المواطنين والمقيمين، باشرت الإدارات المعنية بوزارة الداخلية جهودها المكثفة للتعامل مع تداعيات الأمطار التي تشهدها مملكة البحرين خلال هذه الفترة، حيث قامت إدارة العمليات برئاسة الأمن العام بالتنسيق مع مديريات الشرطة بالمحافظات الأربع والدفاع المدني والمرور باتخاذ إجراءات ميدانية ومباشرة البلاغات المتعلقة بتجمع مياه الأمطار واتخاذ ما يلزم لحماية الأرواح والممتلكات.

وتعاملت الدوريات المرورية مع تداعيات الأمطار بمراقبة الطرق وعمل التحويلات اللازمة لضمان انسيابية الحركة المرورية، ومباشرة الحوادث وسحب المركبات المتعطلة، فيما باشرت الإدارة العامة للدفاع المدني البلاغات المتعلقة بسقوط الأشجار وأعمدة الإنارة والمظلات وحدوث ماس كهربائي، كما تم استخدام المضخات لسحب مياه الأمطار بالتعاون والتنسيق مع وزارة شؤون البلديات والزراعة ووزارة الأشغال.

وأكدت وزارة الداخلية أهمية التزام المواطنين والمقيمين بتعليمات السلامة واتباع إرشادات الجهات المختصة حفاظاً.